

— ١٧١ —

— عال .. مع السلامة !! .
وضحكنا وعيوننا تدمع أنا وزوجتي .
وهناك .. هناك في المكتب سألتني رئيسي :
— لماذا تأخرت ؟!
فقلت له مبتسما معتذرا :
— كنت أنقل اسم ابني من دفتر لدفتر .
فزاد وجهه استفهاما .. فاستطردت :
— كنت أنقل اسمه من دفتر غير المسئولين .. إلى دفتر المسئولين .. لقد
دخل باب الحياة ، من باب المدرسة ..
فابتسم ..